التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم

The Time Orientation among of Palestinian University Students in Tulkarem Governorate

زياد بركات[1،*]

[1] جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، zbarakat@qou.edu

تاريخ الاستلام: 14-02-2019 تاريخ القبول: 26-06-2019 تاريخ النشر: 12-10-2019

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم في ضوء متغيرات: الجنس، والمستوى التحصيلي والجامعة، والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من(423) طالباً وطالباً، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة(5%) من المجتمع تبعاً إلى متغيري الجنس والجامعة. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني الكلي كان متوسطاً، كما كانت هذه التقديرات متوسطة على التوجه الزمني الماضي والحاضر بينما كانت مرتفعة على التوجه الزمني المستقبلي ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني الكلي والمجالات الفرعية: الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى المتغيرات: الجنس، والتحصيل، والجامعة، والتخصص. وفي ضوء هذه النتائج ومناقشتها تم اقتراح عدة توصيات أهمها: حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات وعينات أخرى مختلفة، وإجراء دراسات مرتبطة بالتوجه الزمني في علاقته بمتغيرات نفسية تربوية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: توجه زمني؛ ماضي؛ حاضر ؛ مستقبل.

Abstract: The study aimed to identify the level of time orientation among Palestinian university students in Tulkarem governorate in light of variables: Gender, achievement level, university and specialization. The study sample consisted of (423) male and female students who were selected in the random stratified sample by(5%) of the society according to the sex and the university variables. The results showed that the members' estimates of the total time trend level were average, and these estimates were moderate to the past and present time, while high on the future time trend. On the other hand, the results showed that there were no statistically differences significant between the average of the Study members estimates of the total time trend and the subfields: past, present and future according to variables: gender, achievement, university and specialization. In light of these findings and their discussion, several recommendations have been proposed. The most important recommendations are: to urge researchers to conduct similar studies on different communities and samples, and to conduct time-related studies in relation to different psychological educational variables.

Keywords: time orientation; past; present; future.

*المؤلف المراسل: zbarakat@qou.edu

1- مقدمة:

إن التطور التكنولوجي الحديث الذي حصل في المجتمع في جوانبه المختلفة يتطلب رؤية واضحة لتوجهات الأفراد الزمنية وعلاقة ذلك بنمط شخصياتهم وسلوكياتهم، لكي يستثمر ويوظف في بناء شخصية الأفراد وكذلك تأهيلهم بشكل نفسي سليم لتحمل المسئولية والمعرفة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية لكي يكونوا أفراد لديهم تأثيرهم القوي في مجريات الحياة، وبناء المجتمع، حيث أن معرفة نمط شخصية الفرد يمكن أن يساعد في حل الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء ذلك النمط مما يحقق نمواً نفسياً وصحياً لهم.(عصفور ورشيد، 2016)

ومن الجدير بالذكر أن الصحة النفسية دالة لعدد من متغيرات شخصية الفرد، منها أبعاد التوجه الزمني لأن الإنسان يولد مفطوراً على أبعاد التوجه الزمني الثلاثة الماضي، والحاضر، والمستقبل، ولكن طبيعة التجربة الحياتية المتعاقبة والضغوط المختلفة هي التي تجعل له توجهاً معيناً يتفوق على توجه آخر أو يميل إليه، حيث ومن خلال استعراض التراث السيكولوجي في تحديد معنى التوجه الزمني، يتضح وجود اتجاهين رئيسين؛ الأول يمكن تسميته الاتجاه الفلسفي ويشتمل على آراء الفلاسفة في تفسير التوجه الزمني، وقد ظهر قبل ظهور علم النفس كعلم مستقل، والثاني يدعى الاتجاه النفسي ويشتمل على آراء علماء النفس من مختلف المدارس والاتجاهات في تفسير مفهوم التوجه الزمني.(يونس، 2007)

ومن هذا المنطلق، فإن للتوجه الزمني أهمية بالغة في حياة الإنسان وخصوصاً ما تشهده المجتمعات من تغيرات سريعة في كافة المجالات إذ يدخل في كل مجالات الحياة، ولو تم إلقاء نظرة سريعة لوجدنا اهتمام الفلاسفة منذ قديم الزمان بمفهوم الزمن إذ كان هذا الاهتمام يدور حول قضية وجود الزمن إن كان مجردا أم يرتبط بوعي الإنسان كما أن هناك ارتباط مهم بين مفهوم الزمن والمفاهيم الأخرى بضمنها الحركة والمكان والسببية والتغير وغيرها مثلما هناك علاقة بين سمات أي مجتمع سواء كانت النفسية والاجتماعية وبين زمنه المعاش وطبيعة توجهه الزمني.(الأحد، 2006)

وفي سياق الحديث عن التوجه الزمني يؤكد(Getsinger,2005) أن التوجه الزمني يبين الكيفية التي يبني بها الفرد العلاقة بين توجاهاته الزمنية ومضامين دراسة الشخصية الإنسانية، فالأشخاص الأكثر ارتباطاً بالزمن هم أكثر تحقيقاً لذواتهم ويقيمون الحاضر بإيجابية، ويقدرون الفواصل الزمنية بدقة أكبر، كما يؤكد (Cottle,2009) أن الأفراد ذوي التوجه الزمني العالي هم أقل قلقاً وأكثر ذكاءً من الأفراد ذوي التوجه الزمني المنخفض، كما أن هؤلاء يبالغون في شعورهم بمرور الزمن إذ أن الزمن بالنسبة لهم يمر بسرعة، ويؤكد أن تنظيم الذات له علاقة بالتوجه الزمني، أي أن موقف الفرد من التوجه الزمني يساهم في تحديد أهم معالم الشخصية(عبد الحليم، 2012) وعليه فإن التوجه الزمني واحداً من المتغيرات التي تنطوي على أبعاد وآفاق نفسية مهمة، ولأن طلبة الجامعة أحد أهم الشرائح المجتمعية، وهم بناة المستقبل ومربي الأجيال الجديدة.

ولتوضيح مفهوم التوجه الزمني طور الباحثون في علم النفس نظريات مختلفة تتعلق بالطرائق التي يصوغ بها الأفراد المفاهيم لذواتهم ضمن الزمن، والأثر الذي تحدثه هذه المفاهيم على السلوك الإنساني، إذ يخلق الإنسان وهو مدركاً الأبعاد الزمنية الثلاث جميعها الماضي، والحاضر، والمستقبل وطبيعة التجربة الحياتية المتعاقبة هي التي تجعل الأفراد يميلون لبعد زمني دون غيره، ومفهوم التوجه الزمني يؤثر ويتداخل في مكونات شخصية الأفراد وفي جميع مجالات حياتهم. إذ أن الصورة التي تزود بها الذاكرة تقدم لنا سلسلة من الأحداث المعاشة عبر قوانين الاسترجاع تجعلنا مدركين لعلاقات الـ(قبل) والـ(بعد) التي تربطها فضلاً عن قدرات الحدس والتخيل والتوقع المتعلقة

بالمستقبل، أي أن علاقة الزمن هي علاقة تتابع وترابط وتكامل، ويمكن تقسيم الزمن إلى ثلاث مناطق هي: ما قد مضى سابقاً ويسمى الماضي، وما يمر به الفرد بخبرة اللحظة الراهنة ويسمى الحاضر، وما يتوقعه ولم يأتي ويسمى المستقبل، وهذه الأبعاد ترتبط في وحدة تسمى الزمن.(Goldrich, 2005)

كما يرى(Lewin,1942) الوارد في جار الله وشرفي(2009) أن التوجه الزمني هو مجمل نظرة الفرد للحظة محددة حول مستقبله وعن ماضيه النفسي يكون نتيجة تشكيل مواقع زمنية للأشياء والأهداف، وتشغل بصورة مجردة الحياة الذهنية للأفراد في إطار وحدة موقفية محددة، وهذا التوجه هو موجه إما نحو الماضي أو نحو المستقبل أو التركيز والإبقاء على حاضر يستدعي التعامل معه آنياً.(جار الله وشرفي، 2009)

كما يرى(Nuttin,2008) أن التوجه الزمني يبدأ مع نمو الذكاء الحسي الحركي، وهو عبارة عن تناسق للحركات وفق الترتيب الزمني، والذي يتداخل مع حركات الانتقال، وأن المواقف الزمنية هي مولدة لمفهوم الزمن واللغة لها دور رئيسي لإدراك الطفل مفهوم الزمن، فهي تسمح له بتحويل المفاهيم الذاتية إلى مفاهيم عملية من خلال تصور وتوظيف السجلات الزمنية الثلاث لبناء توجه نحوها من أجل التحكم المعرفي في التخطيط والانتظار، ثم التسلسل المنطقي للذكريات التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة لبناء مفهوم معرفي للزمن من خلال تصور نفسي معرفي يعبر بشكل أساسي عن النظام المعرفي للفرد.

ويرى(Zimbarod,1999) أن التوجه الزمني أحد العمليات اللاشعورية المهمة التي تتيح للفرد بناء وتقييم خبراته من خلال العلاقات التي يكونها بين أحداث الحياة وموقعها الزمني، فالأفراد ذوي التوجه الزمني نحو الحاضر الممتع يميلون للمشاركة بالأنشطة الترفيهية والسارة والاهتمام باللحظة الحالية، ويتميزون بالحماس والإثارة وأنهم لن يضحوا بأي فرصة من فرص المنطقة الحالية من أجل المستقبل، فهم اندفاعيون، ولا يحملون قلقاً بشأن المستقبل، أما الأفراد الذين يتجهون نحو الحاضر الجبري فهؤلاء عادة يمتازون بمستوى عالي من القلق والاكتئاب ويعتقدون أن من الصعوبة التنبؤ بالمستقبل وأنه لا يعتمد على أفعالهم الحالية أو ردود أفعالهم، أما الأفراد الذين يتجهون نحو المستقبل فيتسمون عادة بالجدية والأخذ بنظر الاعتبار عواقب الأمور وقليلاً ما يميلون نحو المرح والاندفاع.

1.1- مشكلة الدراسة:

من سمات العصر الذي نعيش فيه التفكير بالمستقبل، والبحث عنه والإعداد له، وأن عمليات التغير والتطور التي شهدت جميع مجالات الحياة في عصرنا الحاضر، تفرض على المجتمعات النامية أن تحشد كل قواها وإمكاناتها للحاق بركب الحضارة المتقدمة؛ فالعلم ينمو ويربو بفضل ما تشيعه الثقافة من رؤى معرفية جديدة، بحيث يوصف هذا العصر بعصر المعلومات؛ وعليه فإن الدور المستقبلي للتربية والتعليم هو أن يساهم بجدية في تنمية التوجهات الزمنية التي تتطلع نحو المستقبل، وتحفز الجوانب الإيجابية كالإبداع والتطور والقدرة لدى الطلبة، ولأن طلبة الجامعة يعدون نخبة شباب الأمة، وعماد نهضتها وأداتها الفعالة في عمليات التغيير والتطوير في جميع المجالات، وعليه فإن الدراسة الحالية ذهبت للاهتمام بهذه المشكلة الحيوية التي يمكن بلورتها في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟

2.1- أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً إلى متغيرات الدراسة: الجنس، والتحصيل، والجامعة، والتخصص؟

1. 3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حول التوجه الزمني حيث يشير إلى الطرائق والأساليب التي يرى فيها الفرد ماضيه، وحاضره، ومستقبله، وكيف تؤثر هذه المفاهيم الزمنية في نمط شخصيته وبشكل كبير في السلوك الإنساني، هذا من الناحية النظرية أما من الناحية التطبيقية فإن معرفة التوجه الزمني لدى الأفراد بعامة وطلبة الجامعات بخاصة يزود الجهات المختصة بمؤشرات موضوعية عن شخصياتهم؛ فالماضي والحاضر والمستقبل قوى متفاعلة مع بعضها البعض تنطبع على وجود الإنسان وشخصيته، وربما تسود قوة واحدة منها على غيرها، فهنالك من يقع ضمن الزمن الحاضر، وهنالك من يجد لنفسه مكاناً في الماضي وهناك من يتوجه نحو المستقبل.

1. 4- أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم.
2. التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والتحصيل، والجامعة، والتخصص.

1. 5- المفاهيم والمصطلحات:

التوجه الزمني(Time Orientation): عرفه(Zimbardo,1999) بأنه رد فعل انفعالي لمنطقة الزمن المتخيلة أو مدى تفضيل الفعل الواقع في تلك المنطقة، وهو مدى هيمنة الأبعاد الزمنية الثلاث: الماضي، والحاضر والمستقبل على السلوك الإنساني وتموقع الفرد طيلة سنوات حياته داخل هذه الأزمنة أو أي منها، وتعكس طريقة الإنسان في معايشة الأزمنة الثلاث أسلوبه في التوجه نحو التوجه الزمني في مواقفه الحياتية.(الفتلاوي، 2000)

كما عرفه البدراني(2004) هيمنة الأبعاد الزمنية الماضي، والحاضر، والمستقبل والتوجه نحو سلوك الإنسان في مواقف العمل والتعليم.

ويعرفه الباحث إجرائياً بالدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على فقرات مقياس التوجه الزمني المعد في هذه الدراسة.

التوجه الزمني الماضي(Past Orientation): زمن نسبي سابق ويقصد به بداية انتظام الطالب إلى الدراسة في المدرسة الأساسية.

التوجه الزمني الحاضر(Présent Orientation Time): فترة من الزمن القريب الذي يسبق الزمن الراهن عند إجراء الدراسة.

التوجه الزمني المستقبلي(Future Orientation Time): زمن فتوح بحسب تصور المستجيب نفسه عما سوف يأتي.

التعريف الإجرائي: تتبنى الدراسة الحالية التعريف الإجرائي الآتي للتوجهات الزمنية الماضية والحاضرة والمستقبلية: التأثيرات الناجمة عن الأبعاد الزمنية: الماضي والحاضر والمستقبل على سلوك الطلبة الجامعيين والتي تحدد أسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع المواقف والأحداث التي تظهر بشكل استجابات على فقرات مجالات الثلاثة المقياس المعد لهذا الغرض.

1. 6- حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحد البشري: طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم.
- الحد الزماني: طبقت إجراءات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2019/2018).
- الحد المكاني: محافظة طولكرم.
- الحد الموضوعي: قياس مستوى التوجه الزمني باستخدام مقياس أعده الباحث لهذا الغرض.

1. 7- الإطار النظري:

للتوجه الزمني أهمية بالغة في حياة الإنسان وخصوصاً ما يشهده المجتمع من تغيرات سريعة في كافة المجالات إذ يدخل في كل مجالات الحياة، وعند إلقاء نظرة سريعة يتبين مدى اهتمام الفلاسفة منذ قديم الزمان بمفهوم الزمن إذ كان هذا الاهتمام يدور حول قضية وجود الزمن إن كان مجرداً أم يرتبط بوعي الإنسان (نصير، 2002)، كما أن هناك ارتباط مهم بين مفهوم الزمن والمفاهيم الأخرى بضمنها الحركة والمكان والسببية والتغير وغيرها، مثلما هناك علاقة بين سمات أي مجتمع سواء كانت النفسية والاجتماعية، وبين زمنه المعاش وطبيعة توجهه الزمني كما أن طموح الإنسان منذ القدم هو امتلاك ناصية الزمن بالرغم من مخاطر هذا الامتلاك لأن كل امتلاك للإنسان هو زيادة في ممتلكاته ماعدا امتلاك الزمن.(الأحد، 2006)

أما فيما يتعلق بنشوء أبعاد التوجه الزمني عند الإنسان، فيتم اكتسابها تتابعياً وتدريجياً عبر المراحل النمائية المتتالية، من خلال التعلم العرضي؛ أي أن هذه الأبعاد هي متغيرات تؤثر البيئة في تكوينها وبنائها وفي تحديد نوع البعد الزمني السائد في سلوك الإنسان، تبعاً للمثيرات السائدة في بيئته، وهذا ما ينسجم مع دراسات بياجيه(Piaget) الذي يرى أن الماضي كمفهوم له جذوره في الذاكرة الحسية– الحركية، بينما يعد المستقبل موجوداً في الذاكرة القصدية العملية المبكرة للطفل، وما توصل إليه كلارك(Clarck) من أن العلاقات الزمنية للماضي قد سبقت تلك التي تعود للمستقبل، وأن توجه الطفل الزمني يتطور بالتدريج حتى يتبلور بشكل أساسي بين السادسة والتاسعة من عمره، بينما في مرحلة المراهقة تزداد درجة وعيه بالزمن، ويكون لديه مزيد من التخطيط للمستقبل لأن الخطط المستقبلية تصبح أكثر واقعية مع التقدم في العمر.(Kairys, 2009)

ويشير الأدب السيكولوجي النظري إلى وجود سمات شخصية تميز كل بعد من أبعاد التوجه الزمني عن الآخر؛ فالأفراد ذوو التوجه الزمني نحو الماضي، أو الأفراد الذين تتحكم التجربة الماضية بردود أفعالهم الحالية بشكل رئيس، وفقاً للدراسة الإحصائية لكل من(Heymans & Wiersma) فإنه يطلق عليهم تعبير الشخص الثانوي(Man Secondary) الذي من سماته أنّه مخلوق – مجبول– على العادة، متمسك بالذكريات الماضية، وثابت وتقليدي في عواطفه وأفكاره.(الداهري، 2005)

ومن العلماء من يرى أن من سماته، إيثاره العزلة على، وغياب الطموحات أو على الأقل(الاختلاط بالناس. ووفقاً للدراسة الإحصائية السابقة الذكر، فقد محدوديتها ظهر أن من سمات الأفراد ذوي التوجه الزمني نحو الحاضر، أنهم يتصرفون وفقاً للنتائج الفورية، ويمكن استمالتهم فوراً، ويمكن مواساتهم بسرعة، وهم تواقون للتغيير أي أنهم دمية بيد التغيير غير المتوقف. وبحسب رأي لاروشفوكو، فإن الشخص الذي يتحكم به حاضره هو كريشة في مهب الرياح، تتلاعب به أهواؤه، فلا يستقر على حال، ولا يعرف ما هي المثابرة أما الأفراد ذوو التوجه الزمني نحو المستقبل، فيمكن بلورة سيطرة المستقبل على سلوكهم في نمطين؛ الأول: يتمثل في شكل خوف من المستقبل، أما الثاني: فيتمثل في شكل هروب من المستقبل فحسب رأي(Argyris, 2009) فإن واحدة من أهم الخطوات التي تحدد نضج الشخصية الإنسانية هي التقدم من التركيز على الحاضر فقط إلى التطلع صوب الماضي والمستقبل، فالإنسان السليم هو من تتكون عنده نظرة موحدة متكاملة للحياة ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتعد دراسة الزمن الشخصي عاملاً مهماً في تطوير الأطر، كما أن فهم الشخصية يتحدد وفقاً لمدى الاهتمام بالحياة اليومية.(يونس، 2007)

وقد وضع العديد من العلماء تفسيرات مختلفة للتوجه الزمني، وفيما يأتي بعض هذه التفسيرات النظرية:

1. فرويد(Froud): اعتقد أن شخصية الإنسان محدودة كلياً بوساطة التفاعل الذي حدث قبل أن تصل إلى عمر الخامسة، والشخصية محكومة بوساطة تلك التجارب الأولية.(Coon,1988)
2. أريك فروم(Fromm): يؤكد أن الزمن الماضي في الحياة مهم جداً وأن الأحداث اللاحقة(الحاضر والمستقبل) يمكن أن تكون مؤثرة في الشخصية أيضاً.(الفتلاوي، 2015)
3. يونك(Young): يرى يونك أن النظرة المستقبلية تحقيق الذات وتتضمن التوجه نحو المستقبل واعتقد أن شخصية الفرد في الزمن الحاضر تحدد كل ما يأمل الفرد أن يكون وبما كان عليه.(Coon,1988)
4. موراي(Murray): ويؤكد موراي أن الشخصية لا تفهم إلا من خلال منظور تطوري إذ يرى أن الماضي ذو أهمية كبيرة وأن الحاضر مهم جداً في مستقبل الشخصية, لأن الشخصية دائمة التغيير فهي مفهوم غير ثابت, ويصعب تحديده.(Nuttin, 2008)
5. إريك إركسون(Erickson): اعتقد أن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة بحثاً عن هوية الذات وأن لكل مرحلة أزمة تواجهها صراع بين العمليات السلبية والإيجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة والتي لابد أن يحل قبل الانتقال للمرحلة التالية.(Lennings & Alisa,2008)
6. كيرت ليفين(Lwein): يؤكد ليفين أن السلوك الراهن لا يمكن أن يتأثر بالماضي أو الحاضر وذلك على حسب مبدأ التزامن، لكن اتجاهات الشخص ومشاعره وأفكاره عن الماضي والحاضر قد يكون لها تأثير على سلوكه، فقد تكون آفاق المستقبل أكثر أهمية عند الشخص من مصاعب الحاضر وقد تحقق توقعات الأمور المقبلة ثقل أعباء الحاضر، وقد يلقي الماضي ظلالاً قائمة على الحاضر لذلك يجب تمثيل الحاضر بوصفه محتوياً على الماضي النفسي، وعلى المستقبل النفسي، وقد يكون هذا البعد طويلاً أو قصيراً

وقد يكون واضح المعالم، أو مهتز المعالم كما يمكن أن يكون بناءه بسيطاً أو معقداً وقد يتكون حدوده ضيقة أو صلبة.(هول وليندزي، 1978)

7. ألبورت(Alport): يرى أن الزمن الحاضر هو الأهم بالنسبة للشخص وليس الإنسان أسيراً لصراعات الطفولة وخبراتها، فالحاضر يوجه السلوك أكثر من الماضي والماضي ليس مهماً إلا إذا تضمن قيمة وفعالية فيما يتعلق بالحاضر وأن الحقائق التاريخية عن ماضي والشخص، وأن كانت تساعدنا في الكشف عن النسق الكلي لحياة الشخص، إلا أنها تفسر بطريقة ملائمة سلوك هذا الشخص في الوقت الحاضر.(موسونج،2011)
8. أدلر(Adlar): ويرى أن الإنسان تحركه توقعاته للمستقبل أكثر مما تحركه خبرات ماضيه، وأن أهداف الحياة هي السبب الذاتي للأحداث السيكولوجية، أي أن أهداف الإنسان المثالية هي التي تحدد مفردات سلوك الحاضر.(هول ولندري، 1978)
9. ويرى زيمبارود(Zimbarod,1999) أن بناء مفهوم التوجه الزمني بنوك من العمليات المعرفية وهو من الأبعاد الأساسية في علم نفس الزمن، ومن خلاله يصنف الإنسان تجاربه في أطر أو انساق معرفية زمنية هي الماضي، والحاضر، والمستقبل، ولها تأثير على القرارات التي يتخذها والسلوكيات التي يقوم بها، وأن التوجه الزمني يؤثر على الصحة النفسية للأفراد، وهو يؤدي إلى أداء اجتماعي ناجح، ويمكن تفسير العديد من الصفات والسمات السلوكية والحياتية للأفراد على وفق توجههم الزمني، وإن هناك فروق فردية واضحة بين الأفراد في توجهاتهم الزمنية، فالفرد قد يرتبط مع زمن الماضي بقدر معين بحسب ما يحمله من ذكريات وخبرات سارة أو مؤلمة، وقد يرتبط بزمن الحاضر الراهن إذ ما وفرت الظروف الميسرة مناخات نفسية ملائمة تحقق الإشباع المتوازن للتفاؤل بالمستقبل القريب أو البعيد، مما يجعل الفرد أكثر ارتباطاً بالمستقبل.
10. بياجيه(Piaget,1946): يرى أن الزمن مفهوم افتراضي نمائي يتطلب وجود عمليات بنائية تدريجية لكي يتمكن الفرد من الوصول إليه، ويتأثر بالخبرات الثقافية والاجتماعية التي يعيشها هذا الفرد، مما يؤدي إلى سيادة أحد الأبعاد، أو التوجهات الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل، على الأبعاد الأخرى علماً بأن ذلك لا يلغي وجود الأبعاد الأخرى وتأثيرها على الشخصية. وهو يرى أن إدراك الزمن يحتاج من الإنسان إدراك النمو بالعمر والنمو في الخبرات على شكل: إدراك الزمن، والوعي بالزمن، وديمومة الزمن، وامتداد الوعي خلال الزمن في الماضي والحاضر والمستقبل عن طريق الذاكرة والتوقع وربطه بالواقع الحاضر. (شلتز، 2003)

وبناء على التفسيرات أعلاه فإن الإنسان كائن اجتماعي وله دور ومؤثر ومتأثر بالأحداث والظروف التي يعيشها فلا يمكن عزل الإنسان عن واقعه فهو يعيش دائماً تحت تأثير تفاعل الأبعاد الزمنية الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل، وأن هيمنة بعد من هذه الأبعاد على الآخر يمكن تفسيره بأن الظروف والأحداث هي التي تحكم سلوك الإنسان، وهناك فروق فردية واضحة بين الأفراد في هذا المجال؛ فالإنسان يرتبط مع الماضي بقدر معين بحسب ما يحتفظ به من ذكريات وخبرات قد تكون سارة أو مؤلمة أما الحاضر؛ فالظروف الميسرة تهيئ مناخات نفسية ملائمة تحقق الإشباع المتوازن ويغرس الأمل والتفاؤل للمستقبل، وقد تكون الظروف المحيطة بالإنسان غير ملائمة ومعيقة للنمو والتطور النفسي للفرد وقد تعرضه للتشاؤم من الزمن المستقبل.(عصفور ورشيد، 2016)

1. 8- الدراسات السابقة:

تمثل مراجعة الدراسات السابقة القاعدة الرئيسة لبناء دراسة متكاملة، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تُبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية تنطلق من جهود الباحثين السابقين وغايتها تحقيق تقدم وإضافة للمعرفة الإنسانية. ولقد تناول العديد من الباحثين والتربويين دراسات حول التوجه الزمني باعتباره أحد أهم الجوانب الفكرية التي تؤثر في بناء شخصية الفرد في المجتمع. ومن الدراسات الميدانية المهمة التي تمكن الباحث مراجعتها مرتبة وفق زمن إجراءها إذ هدفت دراسة محرزي(2017) معرفة العلاقة بين المنظور الزمني والإرجائية لدى طلبة الدراسات لما بعد التدرج بجامعة وهران، تكونت عينة الدراسة من(185) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة موجبة بين الإرجائية الفاعلة والمنظور الزمني عند الطالب وجود علاقة سالبة بين الإرجائية العامة والمنظور الزمني عند الطالب، وهدفت دراسة(Absalan & Yaprakli,2017) التحقق من العلاقة بين التوجه الزمني للمستهلكين بالمستقبل، والحاضر، والماضي والابتكار لدى المستهلك ولتحقيق هذا الهدف استخدم عينة مكونة من(541) فرداً منهم(229) فرداً من تركيا و(312) فرداً من إيران، وأظهرت النتائج أن التوجه نحو المستقبل والماضي كان مرتبطاً سلبياً بالابتكار لدى المستهلكين، وأن هناك فرق جوهري بين أفراد البلدين؛ حيث كانت استجابات التوجه المستقبلي في إيران مشابه للأفراد الأتراك في حين أن استجابات التوجه الماضي والتوجه والحاضر والابتكار لدى المستهلك في المفحوصين الأتراك أعلى منهم في إيران.

أما دراسة الجبوري والأسدي(2016) فهدفت للتعرف إلى مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية، تكونت عينة الدراسة من(449) طالباً وطالب من طلبة الجامعة من السنة الثالثة والرابعة ضمن التخصصين العلمي والأدبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود توجه كبير لدى الطلبة نحو المستقبل وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الدراسة، السنة الدراسية، والتخصص، وهدفت دراسة عصفور ورشيد(2016) التعرف إلى مستوى التوجه الزمني وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة(178) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد.وتوصلت نتائجها إلى أن التوجه نحو المستقبل لدى الطلبة هو الأهم، يليه التوجه نحو الحاضر وأخيراً الماضي، وتبين أيضاً وجود علاقة بين التوجه الزمني وشخصية الطالب، أما دراسة الفتلاوي(2015) فقد هدفت التعرف إلى رؤى العالم وعلاقتها بالتوجه الزمني لدى أساتذة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة(285) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباطية بين التوجه الزمني ورؤى العالم كما تبين وجود فروق بين أراء عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق لمتغير الجنس.

وأجرى(Mello &Worrell,2013) دراسة هدفت التعرف إلى إدراك المراهقين الموهوبين للتوجه الزمني في ضوء متغيرات: الجنس والعمر والتحصيل الأكاديمي. حيث تكونت عينة الدراسة من(301) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة، والجامعة تتراوح أعمارهم من(13-18)، وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين التوجه الزمني والوقت وظهور بعض السلوكيات السلبية، وتبين أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك التوجه الزمني تبعاً إلى متغيرات الجنس والعمر والتحصيل الأكاديمي. وقريب من ذلك هدفت دراسة موسنج(2011) التعرف إلى تحديد التوجه الزمني باستخدام اختبار رسم الزمن لدى أفراد عينة من الطلبة الجامعيين بلغت(209) طالباً وطالبة، وأظهرت أن عدداً لا بأس به من هذه الرسومات يبدأ بمشهد الحروب(الماضي)، ولكن هذا الماضي الموحش لا يلبث أن يخلي المكان أمام حاضر يتميز بأفكار إعادة البناء والتوازن أما المستقبل فإنه يمتاز بالتحفظ بالنسبة لهؤلاء، كما

بيت النتائج عدم وجود فروق في هذا التوجه نحو الماضي والحاضر والمستقبل بين أفراد الدراسة تبعاً إلى متغيرات المستوى الدراسي والتحصيل والتخصص والجنس.

وهدفت دراسة(Rappaport; Kathy & Wilson, 2010) التعرف إلى المتغيرات المرتبطة بالتوجه الزمني وعلاقتها بتحديد مفهوم الأنا لدى طلبة جامعة(Temple University)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس خط الزمن لرابورت على عينة من الطلبة بلغ عددهم(85) طالباً وطالبة، وبينت نتائج الدراسة وجود توجهاً مستقبلياً أعلى للطلبة، كما بينت النتائج وجود فروق في التوجه الزمني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص لصالح الإناث والتخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق في ذلك وفق متغيرات العمر والتحصيل الدراسي، بينما هدفت دراسة(Cottle,2009) التعرف إلى مستوى التوجه الزمني والتكامل الزمني لدى طلبة الجامعة، حيث تم تطبيق مقياس التوجه الزمني على الطلبة الخريجين والبالغ عددهم(500) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوجه الزمني والتكامل الزمني، وأن الذكور لديهم توجه نحو المستقبل أعلى منه لدى الإناث بينما لدى الإناث ارتباط بخبرات الماضي، وعدم وجود فروق في التوجه الزمني تبعاً إلى متغيرات التخصص والتحصيل، وفي بيئة عربية أخرى هدفت دراسة عويضة(2008) التحقق من دلالة الفروق في مستويات أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة عمّان الأهلية.تكونن عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم(190) طالباً وطالبة، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة بين التوجه الزمني والاتزان الانفعالي، وتبين أن التوجه نحو المستقبل جاءت في المرتبة الأولى يليه التوجه نحو الحاضر وأخيراً نحو الماضي، وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والعمر، والتخصص، والتحصيل والسكن.

أما دراسة يونس(2007) فهدف البحث إلى الكشف عن كل من مستويات: الصحة النفسية، والتوجه الزمني، وإيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وقد اختيرت عينة متاحة مكونة من(118) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج وجود ارتباط بين مستويات الصحة النفسية ومستويات أبعاد التوجه الزمني، كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التوجه الزمني تبعاً إلى متغيرات: الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي، وهدفت دراسة محمود(2006) التعرف إلى التوجه الزمني لدى بعض الطلبة في جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها أن الطلبة لديهم توجه زمني واضح نحو المستقبل والحاضر، وأن لديهم توجهاً زمنياً ضعيفاً نحو الماضي، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات على أبعاد التوجه الزمني: الماضي، والحاضر، والمستقبل لصالح الذكور وأشارت النتائج إلى كثرة هيمنة الزمن الماضي في سلوك الطلاب من الطالبات، وعزت الدراسة سبب ذلك إلى أن الذكور قد تعرضوا إلى تجارب حياتية في الماضي قد أثرت على سلوكهم في الحاضر بسبب الأحداث والظروف الحياتية الصعبة التي مر بها الطلبة خلال السنوات الماضية والمتمثلة بالأزمات والحروب، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلبة في التوجه الزمني نحو المستقبل وتحصيلهم الدراسي. أما دراسة(Goldrich,2005) فهدفت التحقق من العلاقة بين ذاكرة التجربة الماضية، والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من(80) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من جامعتين في نيويورك، وأظهرت النتائج أنه كلما قلت نزعة الفرد في البقاء متمسكاً بالتجربة الماضية زادت فرصته في التقدم الناجح نحو إنجاز الأهداف المستقبلية لأن الأشخاص الذين يحرزون درجات في الذاكرة المتطرفة، يستثمرون طاقة أكبر من الماضي والطاقة المتاحة للمستقبل قليلة بحيث لا تمكّنهم من السعي وراء الأهداف المستقبلية كما يفعل أقرانهم من مجموعة الذاكرة المعتدة. وهدفت دراسة(Davids,2003) التعرف إلى التوجه الزمني لدى الجانحين من الذكور والإناث، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأفراد المراهقين منهم(33)

من الأسوياء، و(28) من الجانحين وبينت أن المراهقين الأسوياء من الذكور والإناث هم أكثر توجهاً نحو المستقبل من المراهقين الجانحين.

2 – الطريقة والأدوات:

2. 1– منهج الدراسة: انطلاقاً من طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها من أجل التعرف إلى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

2. 2– مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم وهي: جامعة القدس المفتوحة(فرع طولكرم)، والنجاح الوطنية(كلية الزراعة والبيطرة)، وفلسطين التقنية (خضوري)، والبالغ عددهم(8454) طالباً وطالبة، موزعين تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة كما هو مبين في الجدول(1) الآتي:

جدول(1) توزع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة

الجنس / الجامعة	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة المئوية
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
القدس المفتوحة	1155	37	1967	63	3122	37
النجاح الوطنية	558	63	327	37	885	10
فلسطين التقنية خضوري	1868	42	2579	58	4447	53
المجموع	3581	42	4873	58	8454	100

2. 3– عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(423) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة بنسبة(5%) من المجتمع الأصلي، حيث تم اختيار أفراد هذه العينة وفق الأرقام الجامعية باستخدام برامج القبول والتسجيل، وهم موزعون تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة، كما هو مبين في الجدول(2) الآتي:

جدول(2) توزع عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات الجنس والجامعة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	178	0 .42
	إناث	245	0 .58
الجامعة	القدس المفتوحة (فرع طولكرم)	157	0 .37
	النجاح الوطنية (كلية الزراعة والبيطرة)	42	0 .10
	فلسطين التقنية خضوري	224	0 .53
التخصص	مواد نظرية(أدبية)	90	0 .21
	مواد تطبيقية (علمية)	130	0 .31

	مواد تجارية واقتصادية	203	0 .48
مستوى التحصيل (المعدل التراكمي)	متوسط (أقل من 68%)	78	0 .18
	جيد (68% – أقل من 76%)	211	0 .50
	جيد جداً (77% – 86%)	113	0 .27
	ممتاز (أكثر من 86%)	21	0 .05

2. 4– أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس التوجه الزمني(Time Orientation Scale) بعد إطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتوجه الزمني، والإطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي استخدمتها هذه الدراسات(عصفور ورشيد، 2016؛ جار الله وشرفي، 2009؛ Cottle, 2009؛ Lennings & Alisa,2008؛ عويضة، 2008؛ محمود، 2006؛ Davids,2003)، والذي يشتمل على(24) فقرة موزعة بالتساوي إلى ثلاثة مجالات من التوجه الزمني هي: الماضي والحاضر والمستقبل. يجيب المفحوص على هذه الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي(موافق بشدة\ موافق\ إلى حدٍ ما\ غير موافق\ غير موافق بشدة)، ولتفسير وتقييم استجابات المفحوصين على هذه المقياس اعتمد المعيار الآتي:

- أقل من(2 .33) مستوى منخفض للتوجه الزمني
- (2 .33 – 3 .66) مستوى متوسط للتوجه الزمني
- أكثر من(3 .66) مستوى مرتفع للتوجه الزمني

صدق الاختبار: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما: صدق المحكمين بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والمناهج والأساليب والإرشاد النفسي والتربوي بلغ عددهم(9) محكمين، بهدف التحقق من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل منها للمجال الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، تم صياغة المقياس لصورته النهائية والمكون من(24) فقرة، والطريقة الثانية هي صدق البناء؛ إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(40) طالباً وطالبة، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون وتم استخراج قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد والمقياس ككل كما هو مبين في الجدول(3) الآتي:

جدول(3) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد والمقياس ككل

الرقم	مع البعد	مع المقياس	الرقم	مع البعد	مع المقياس	الرقم	مع البعد	مع المقياس	الرقم	مع البعد	مع المقياس
1	0 .78	0 .36	**7**	0 .55	0 .37	**13**	0 .70	0 .31	**19**	0 .48	0 .39
2	0 .73	0 .44	**8**	0 .76	0 .33	**14**	0 .62	0 .41	**20**	0 .69	0 .37
3	0 .65	0 .47	**9**	0 .65	0 .43	**15**	0 .71	0 .65	**21**	0 .75	0 .27
4	0 .75	0 .61	**10**	0 .72	0 .48	**16**	0 .79	0 .69	**22**	0 .78	0 .44
5	0 .47	0 .52	**11**	0 .74	0 .28	**17**	0 .58	0 .33	**23**	0 .60	0 .46
6	0 .59	0 .50	**12**	0 .39	0 .38	**18**	0 .88	0 .77	**24**	0 .53	0 .30

جميع القيم دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ 0 .01)

يوضح الجدول(3) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط سواء بين الفقرات والمجال أم مع المقياس ككل هي دالة إحصائياً، إذ تراوحت هذه القيم ما بين(39. 0– 88. 0) بين الفقرات والبعد، كما تراوحت هذه القيم ما بين(27. 0– 77. 0) ما بين الفقرات والمقياس ككل. وقد اعتمدت القيمة(25. 0) كحد أدنى كمعيار لقبول الفقرة سواء مع المجال أم مع المقياس ككل(Rest,1986)، كما استخرجت معاملات الارتباط بين المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية عليه فكانت كالآتي: المجال الأول(77. 0)، والمجال الثاني(79. 0)، والمجال الثالث (84. 0).

ثبات المقياس: من أجل التحقق من ثبات مقياس عادات العقل اعتمدت طريقتين هما: طريقة الإعادة باستخدام معامل بيرسون، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادل كرونباخ ألفا وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(40) طالباً وطالبة خارج العينة الفعلية، فكانت قيم معاملات الثبات وفق هاتين الطريقتين كما هو مبين في الجدول(5) الآتي:

جدول(4) قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات القراءة الفاعلة بطريقتين الإعادة والاتساق الداخلي

الرقم	مجالات التوجه الزمني	طريقة الإعادة	طريقة الاتساق
1	الماضي	0 .77	0 .84
2	الحاضر	0 .79	0 .80
3	المستقبل	0 .83	0 .85
	الكلي	0 .82	0 .87

دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ 0 .01)

يوضح الجدول(5) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس عادات العقل قد تراوحت ما بين (77. 0 – 83. 0) بطرقة إعادة الاختبار، بينما تراوحت ما بين(80. 0– 87. 0) بطريقة الاتساق الداخلي، وهي جميعاً مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0 .01). وهي قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات وهو (60. 0) كما حدده (Campell & Stanley,1993)، وهذا مؤشر على أن هذا المقياس يتمتع بمستوى معقول من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق النهائي وتحقيق أهداف الدراسة.

5.2– المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.
2. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
3. تحليل التباين الأحادي.

3– النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس في مجالاته الثلاثة: المضي والحاضر والمستقبل، فكانت كما هو مبين في الجداول(5– 8) كالآتي:

أولا: مجال التوجه نحو الماضي: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم لاستجابات أفراد الدراسة على مجال التوجه نحو الماضي، فكانت كما هو مبين في الجدول(5) الآتي:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والتقييم لمجال التوجه نحو الماضي

الرقم الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	2	أؤمن أني كنت في غاية السعادة سابقاً	3.68	1.14	73.6	مرتفع
2	5	أتمنى من الأيام أن تعيد أحداث ماضية مررت بها	3.35	1.43	67.0	متوسط
3	6	في الماضي كنت أقدر على تنظيم أوقاتي	3.30	1.23	66.0	متوسط
4	8	اللحظة الماضية تهمين على سلوكي	2.99	1.15	59.8	متوسط
5	7	كل الذي حققته قديماً يصعب تكراره	2.75	1.15	55.0	متوسط
6	3	أشعر أن مباهج الحياة مضت ولن تتكرر	2.60	1.19	52.0	متوسط
7	1	الحاضر بالنسبة إلى هو الأمس	2.56	1.33	51.2	متوسط
8	4	أختار المهنة التي ورثتها عن عائلتي	2.35	1.11	47.0	متوسط
		المتوسط الكلي	2.95	0.55	0.95	متوسط

يوضح الجدول (5) السابق أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني الماضي كانت بمستوى مرتفع على الفقرة(2)؛ حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(6. 73%)، وكانت هذه التقديرات بمستوى متوسط على الفقرات(5،6، 7،8، 3، 1، 4)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين(67%-47%). أما بالنسبة للمتوسط الكلي لمجال التوجه الزمني نحو الماضي فقد كانت تقديرات أفراد الدراسة عليه بمستوى متوسط أيضاً حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية عليه(59%).

ثانيا: مجال التوجه نحو الحاضر: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم لاستجابات أفراد الدراسة على مجال التوجه نحو الحاضر، فكانت كما هو مبين في الجدول(6) الآتي:

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والتقييم لمجال التوجه نحو الحاضر

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	9	الحاضر بالنسبة لي هو اليوم	4.18	0.93	83.6	مرتفع
2	13	أقبل بمهنة توفر متطلبات حياتي الحالية	3.95	1.06	79.0	مرتفع
3	14	أعتقد أن أحداث الواقع هو الذي يقرر ما يجب أن نفعله	3.78	1.10	75.6	مرتفع
4	11	أشعر أن مباهج الحياة استمتع بها يومياً	3.71	1.06	74.2	مرتفع
5	10	ينتابني الأرق عند التفكير في حاضري	3.61	1.15	72.2	متوسط
6	12	اللحظة الحاضرة هي التي تهيمن على حياتي	3.15	1.14	63.0	متوسط
7	15	أعتقد أنني اكتفيت بما حققته من إنجازات	2.59	1.36	51.8	متوسط
8	16	إن تفكيري بالمستقبل هو مضيعة لشبابي وقوتي الحالية	2.43	1.23	48.6	متوسط
		المتوسط الكلي	3.42	0.50	68.4	متوسط

يوضح الجدول(6) السابق أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني نحو الحاضر كانت بمستوى مرتفع على الفقرات(9، 11،14،13)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين(6. 83%- 2. 74%) وكانت هذه التقديرات بمستوى متوسط على الفقرات(12،10، 15، 16)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين(2. 72%-6. 48%). أما بالنسبة للمتوسط الكلي لمجال التوجه الزمني نحو الحاضر فقد كانت تقديرات أفراد الدراسة عليه بمستوى متوسط أيضاً حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية عليه(68.4%).

ثالثاً: مجال التوجه نحو المستقبل: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم لاستجابات أفراد الدراسة على مجال التوجه نحو المستقبل فكانت كما هو مبين في الجدول(7) الآتي:

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والتقييم لمجال التوجه نحو المستقبل

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	18	احرص على اختيار مهنة قابلة للنمو وللتطور	4.22	0.90	84.4	مرتفع
2	19	أشعر أن مباهج الحياة قادمة	4.05	0.92	81.0	مرتفع
3	22	أتطلع لمستقبلي بكل ثقة	4.01	1.21	80.2	مرتفع
4	20	أفكر عادة في الغد وأخطط له	3.99	1.13	79.8	مرتفع
5	21	أشعر بالأمل عند التفكير بالمستقبل	3.91	1.23	78.2	مرتفع
6	17	الحاضر بالنسبة لي هو الغد	3.68	1.18	73.6	مرتفع
7	23	ينتابني قلق من المستقبل بسبب الأوضاع السائدة	3.48	1.23	69.6	متوسط
8	24	اللحظة القادمة هي التي تهيمن على حياتي	3.27	1.32	65.4	متوسط
		المتوسط الكلي	3.82	0.66	76.4	مرتفع

يوضح الجدول(7) السابق أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني نحو المستقبل كانت بمستوى مرتفع على الفقرات(17،21،20،22،19،18)؛ حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين(4. 84%-6. 73%)، وكانت هذه التقديرات بمستوى متوسط على الفقرتين(23، 24)؛ حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(6. 69%-4. 65%) على التوالي. أما بالنسبة للمتوسط الكلي لمجال التوجه الزمني نحو الحاضر، فقد كانت تقديرات أفراد الدراسة عليه بمستوى مرتفع أيضاً حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية عليه(76.4%).

ومن المعطيات السابقة يتبين أن تقديرات أفراد الدراسة للتوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل قد كانت على الترتيب المبين في الجدول(8) الآتي:

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب والتقييم للتوجه الزمني في المجالات المختلفة وفق استجابات أفراد الدراسة

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	التوجه الزمني	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	**3**	نحو المستقبل	3.82	0.66	76.4	مرتفع
2	**2**	نحو الحاضر	3.42	0.50	68.4	متوسط
3	**1**	نحو الماضي	2.95	0.55	59.0	متوسط
		المتوسط الكلي	3.40	0.36	68.0	متوسط

يوضح الجدول(8) السابق أن تقديرات أفراد الدراسة للتوجه الزمني نحو المستقبل جاء بالترتيب الأول حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه(76.4%) وهو بمستوى مرتفع، وكانت هذه التقديرات للتوجه نحو الحاضر بالمرتبة الثانية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (68.4%) وهو بمستوى متوسط، وكانت هذه التقديرات بمستوى متوسط أيضاً على التوجه نحو الماضي، وجاءت بالترتيب الثالث حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (59%)، أما بالنسبة للمتوسط الكلي للتوجه الزمني لدى أفراد الدراسة فجاء بمستوى متوسط حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (68%). ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها وجد أنها تتفق مع دراسات(Absalan, & Yaprakli,2017؛ الجبوري والأسدي، 2016؛ عصفور ورشيد،2016؛ Rappaport & Kathy,2010؛ عويضة، 2008؛ محمود، 2006؛ Davids,2003)؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى هيمنة التوجه نحو الحاضر والمستقبل على التوجه نحو الماضي. فيما تعارضت مع دراسات(Moussing,2011؛ Goldrich,2005)؛ التي أظهرت نتائجها هيمنة التوجه نحو الماضي على التوجه نحو الحاضر والمستقبل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً لطبيعة المجتمع الفلسطيني والحياة التي يعيشها أفراد هذا المجتمع حيث يتأثر توجه الطلبة بطبيعة الواقع السياسي؛ والذي له أثر سلبي على كافة مناحي الحياة المختلفة فالماضي كان حافلاً بالمآسي والذكريات الأليمة إلى حد ما، من انتفاضة وإجتياحات عسكرية، وأحداث سياسية سيئة انعكست على الواقع الاجتماعي بشكل سلبي، أما حاضر المجتمع الفلسطيني فيعاني من مشكلات مختلفة متعددة الجوانب كالبطالة والواقع السياسي المتذبذب، وانتشار الأمراض الفجائية، والعديد من النوائب المختلفة التي جعلت التوجه للحاضر متوسط المستوى، في حين وجد التوجه للمستقبل يحتل أعلى نسبة وهذا يفسر كمية الإرادة والأمل لدى أبناء مجتمعنا الفلسطيني بعامة ومجتمع طلبة الجامعة بشكل خاص، حيث يمثلون شريحة مجتمعية شابة لديهم طموح وأمل بالمستقبل، نظراً للتطورات المختلفة في الحياة بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية، وهذا نابع من الإيمان بالقدر خيره وشره.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً إلى متغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجنس، كما استخدم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت النتائج كما هم مبين الجدول(9) الآتي:

جدول(9) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى التوجه الزمني لدى أفراد الدراسة تبعاً إلى متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التوجه الزمني	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
نحو الماضي	3.35	0.48	3.64	0.54	0.06	0.80
نحو الحاضر	3.15	0.54	3.51	0.45	3.12	0.08
نحو المستقبل	3.65	0.71	3.88	0.64	1.12	0.29
الكلي	3.35	0.42	3.41	0.35	1.32	0.25

يوضح الجدول(9) السابق عدم وجود فروق جوهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجنس، بمعنى أن استجابات أفراد الدراسة ذكوراً وإناثاً تتشابه بالنسبة للتوجه الزمني: الماضي والحاضر والمستقبل، فهم يدركون هذا الزمن بنفس المستوى فتوجههم الماضي يشبه الحاضر والمستقبل.ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها، وجد أنها تتفق مع الدراسات(الفتلاوي، 2015؛ Mello &Worrell,2013؛ Moussing, 2011؛ عويضة، 2008؛ يونس، 2007)؛ التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التوجه الزمني لدى الأفراد تبعاً إلى متغير الجنس. بينما تعارضت مع الدراسة(Rappaport; Kathy & Wilson, 2010)؛ التي أشارت نتائجها وجود فروق إحصائية تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، فيما تعارضت مع دراسات(Cottle,2009؛ محمود، 2006)؛ التي أظهرت نتائجها وجود فروق لصالح الذكور، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلاً من الذكور والإناث يدركون فكرة التوجه، بنفس المستوى، حيث إنهم يعيشون الثورة الفكرية والمعلوماتية الواسعة التي تجعلهم يقدرون التوجه الزمني وخاصة نحو المستقبل، وإنهم يعيشون تحت نفس الظروف البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، وبالتالي يوجد توافق نفسي واجتماعي لدى كل من الذكور والإناث من طلبة الجامعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في طولكرم تبعاً إلى متغير المستوى التحصيلي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير مستوى التحصيل، فكانت كما هو مبين في الجدول(10) الآتي:

جدول(10) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني تبعاً إلى متغير المستوى التحصيلي

المستوى التحصيلي / التوجه الزمني	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
نحو الماضي	3.45	2.85	2.95	2.85
نحو الحاضر	3.83	3.38	3.48	3.16
نحو المستقبل	4.20	3.74	3.98	3.32
الدرجة الكلية	3.83	3.32	3.47	3.11

يوضح الجدول(10) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على التوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير التحصيل الدراسي، ولفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول(11) الآتي:

جدول(11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير المستوى التحصيلي

المستوى التحصيلي / التوجه الزمني	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
نحو الماضي	بين المجموعات	0.44	3	0.147	1.361	0.07
	داخل المجموعات	45.14	419	0.108		
	المجموع	45.58	422			
نحو الحاضر	بين المجموعات	0.90	3	0.30	1.899	0.09
	داخل المجموعات	66.19	419	0.158		
	المجموع	67.09	422			
نحو المستقبل	بين المجموعات	1.01	3	0.337	1.764	0.08
	داخل المجموعات	79.90	419	0.191		
	المجموع	80.91	422			
الكلي	بين المجموعات	0.71	3	0.237	0.943	0.17
	داخل المجموعات	105.04	419	0.251		
	المجموع	105.75	422			

يوضح الجدول(11) السابق عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير التحصيل الدراسي. بمعنى أن أفراد الدراسة يدركون التوجه الزمني بنفس المستوى سواءً الماضي أم الحاضر أم المستقبل بغض النظر عن مستوى التحصيل لديهم أكان منخفضاً أم متوسطاً أم مرتفعاً. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات(Rappaprt; Kathy & Wilson,2010 ؛Moussing,2011؛Mello & Warrell,2013 ؛Cottle,2009؛عويضة، 2008؛ يونس، 2007؛ محمود، 2006)؛ التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التوجه الزمني الكلي والفرعي تبعاً إلى متغير التحصيل الأكاديمي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التحصيل الأكاديمي للطالب، ليس له تأثير في قضية التوجه الزمني، فهذا التوجه ينبع من خبرته أو تجربته الشخصية، وإحساسه بالزمن وطموحه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً إلى متغير الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجامعة، فكانت كما هو مبين في الجدول(12) الآتي:

جدول(12) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني تبعاً إلى متغير الجامعة

الجامعة التوجه الزمني	القدس المفتوحة	خضوري	النجاح الوطنية
نحو الماضي	2.79	3.22	2.92
نحو الحاضر	3.38	3.47	3.48
نحو المستقبل	3.95	3.60	3.82
الكلي	3.37	3.43	3.41

يوضح الجدول(12) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على التوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجامعة، ولفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختيار تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول(13) الآتي:

جدول(13) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجامعة

الجامعة التوجه الزمني	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
نحو الماضي	بين المجموعات	0.63	2	0.315	2.944	0.09
	داخل المجموعات	44.95	421	0.107		
	المجموع	45.58	423			
نحو الحاضر	بين المجموعات	0.76	2	0.38	2.405	0.07
	داخل المجموعات	66.33	421	0.158		
	المجموع	67.09	423			
نحو المستقبل	بين المجموعات	0.51	2	0 .255	1.335	0.13
	داخل المجموعات	80.40	421	0.191		
	المجموع	80.91	423			
الكلي	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.239	0.81
	داخل المجموعات	105.63	421	0.251		
	المجموع	105.75	423			

يوضح الجدول(13) السابق عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير الجامعة. بمعنى أن أفراد الدراسة يدركون التوجه الزمني بنفس المستوى سواءً الماضي أم الحاضر أم المستقبل بغض النظر عن الجامعة التي يلتحقون فيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه الزمني لدى طلبة جامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً إلى متغير التخصص العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير التخصص، فكانت كما هو مبين في الجدول(14) الآتي:

جدول(14) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني تبعاً إلى متغير التخصص العلمي

التخصص التوجه الزمني	نظرية (أدبية)	تطبيقية (علمية)	إدارية واقتصادية	صحية
نحو الماضي	3.18	3.00	2.85	3.11
نحو الحاضر	3.44	3.68	3.47	3.40
نحو المستقبل	3.96	4.20	3.77	3.92
الكلي	3.52	3.63	3.36	3.47

يوضح الجدول(14) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على التوجه الزمني نحو الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير التخصص العلمي، ولفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختيار تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول(15) الآتي:

جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للتوجه الزمني تبعاً إلى متغير التخصص العلمي

التخصص التوجه الزمني	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
نحو الماضي	بين المجموعات	0.31	3	0.103	0.957	0.11
	داخل المجموعات	45.27	419	0.108		
	المجموع	45.58	422			
نحو الحاضر	بين المجموعات	1.04	3	0.347	2.190	0.07
	داخل المجموعات	66.05	419	0.158		
	المجموع	67.09	422			
نحو المستقبل	بين المجموعات	1.10	3	0.367	1.929	0.10
	داخل المجموعات	79.81	419	0.190		
	المجموع	80.91	422			
الكلي	بين المجموعات	1.77	3	0.59	2.379	0.06
	داخل المجموعات	103.98	419	0.248		
	المجموع	105.75	422			

يوضح الجدول(15) السابق عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التوجه الزمني الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى متغير التخصص. بمعنى أن أفراد الدراسة يدركون التوجه الزمني بنفس المستوى سواءً الماضي أم الحاضر أم المستقبل بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية.ولدى مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة وجد أنها تتفق الدراسات(الجبوري والأسدي، 2016؛ Mello & Worrell,2013؛ Moussing,2011؛ Cottle,2009؛ عويضة، 2008؛ يونس، 2007) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين استجابات الأفراد تبعاً لمتغير التخصص، بينما تعارضت مع دراسات(الفتلاوي، 2015؛ Raooaort; Kathy & Wilson,2010)؛ التي أظهرت نتائجها وجود فروق جوهرية بين استجابات الأفراد في مستوى التوجه الزمني تبعاً إلى متغير التخصص العلمي لصالح التخصصات الإنسانية والأدبية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن رأي الطلبة حول التوجه الزمني ينتج عن ثقافة عامة ورؤية شخصية، وليس للتخصص الأكاديمي تأثير كبير على هذا الرأي؛ إذ إن معظم التخصصات الأكاديمية لا تتطرق إلى التوجه الزمني بصورة مباشرة.

ويرى الباحث هذه النتائج أن طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم خاصة تتشابه في الظروف المحيطة والثقافة المجتمعية السائدة، كما أن العالم كله أصبح قرية صغيرة، وهناك تداخل بين التخصصات المختلفة، وبالتالي فإن التوجهات الفكرية تكاد تكون متقاربة ومتشابهة بغض النظر عن الاختلاف في الصفات النوعية، عدا عن ذلك، فإن المجتمع في محافظة طولكرم ذو ثقافة واحدة تقريباً ولا توجد ثقافات فرعية متنوعة هذه الثقافة تدعو إلى غرس الأمل في نفوس الأفراد، وإزالة الفوارق الطبقية والمجتمعية، وبالتالي فإن الغالبية العظمى من الأفراد يكاد يكون لهم وعي فكري متقارب في المستوى على حدٍ سواء لجميع التخصصات.

ومن خلال مراجعة النتائج التي تم الحصول عليها يمكن القول أن اتفاق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة فإنها تعتبر متممة ومكملة لسلسلة البحوث العلمية حول موضوع التوجه الزمني لطلبة الجامعة في حين وجود بعض الاختلافات بينها وبين بعض الدراسات الأخرى فهذا مفاده أنها أحدثت إضافة علمية بحثية جيدة في الجامعات الفلسطينية المحلية.

4- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة ولكن بمجتمعات أكبر وبين جامعات الوطن المختلفة.
- إجراء دراسات تربط بين التوجه الزمني بمتغيرات نفسية تربوية مختلفة.
- إجراء وعقد دورات تثقيفية حول التوجه الزمني وعلاقته بتطوير الشخصية لدى الطالب الجامعي وإعداده ليكون فرداً مجتمعياً فاعلاً.
- حث المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس على تعزيز مفهوم التوجه الزمني لدى طلبة المرحلة الثانوية خاصة لأنه يعينهم في التوجه الجامعي والتخطيط للمستقبل بشكل واعد.

المراجع العربية:

الأحد، خلود(2006). التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في مدينة الموصل. *مجلة دراسات موصلية*. (14). 131-160.

البدراني، جلال(2004). *الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الموصل: العراق.

جار الله، سليمان وشرفي، محمد الصغير(2009). تكييف قائمة زمباردو لمنظور الزمن للغة العربية. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*. (22). 33-57.

الجبوري، عباس، والأسدي، زينب(2016). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*.17(2). 200-226.

الداهري، صالح(2005). *مبادئ الصحة النفسية*. عمان: دار وائل للنشر.

شلتز، داون(2003). *نظريات الشخصية*. (ط3). ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي. بغداد: وزارة التعليم العالي.

عبد الحليم، علي(2012). *الترابط الزمني والمنظور الزمني وعلاقتهما بخبرة الزمن الذاتية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العراق.

عصفور، خلود ورشيد، أزهار(2016). التوجه الزمني وعلاقته بنمط الشخصية(B&A) لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة المستنصرية*. (75). 1-31.

عويضة، سلطان(2008). الفروق في مستويات أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة. عمّان الأهلية. *مجلة الخليج العربي*. 30(114). 65-109.

الفتلاوي، علي(2015). رؤى العالم وعلاقتها بالتوجه الزمني لدى أساتذة جامعة القادسية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*. 18(4). 439-401.

الفتلاوي، علي(2000). *التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد.

محرزي، ملكية(2017). *علاقة بين المنظور الزمني والإرجائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التدرج بجامعة وهران*. أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس. جامعة وهران.

محمود، أحمد(2006). التوجه الزمني لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث كلية التربية*. 1(3). 218-238.

موسونج، اليازبيت(2011). اختبار رسم الزمن. *مجلة الثقافة النفسية*. (1). 59-70. بيروت: دار النهضة العربية.

نصير، أمل(2002). الزمن في شعر الشعراء العذرين في العصر الأموي. مجلة الجامعة الأردنية. *مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية*. 29(2). 32-54.

هول، كولينذري، ج(1978). *نظريات الشخصية*. ترجمة: فرج أحمد فرج ومحمود قدري. القاهرة: الهيئة المصرية للتأليف والنشر.

يونس، محمد(2007). علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 34(1). 15-32.

المراجع الأجنبية:

Absalan, A. & Yaprakli, T.(2017). The relation between time orientation and consumer innovativeness: the case of Turkey and Iran. *International Journal of Economic and Administrative Study*. 4(2). 10-22.

Argyris, S.(2009*). Psychology of Adjustment*, Massachusetts: Allan and Bacon. Inc.

Campell, D. & Stanley, J.(1993). *Experimental and quasi-experimental designs for research.* 6thed. Chicago: Rand McNally & Company.

Coon , D.(1988). *Essentials of psychology*. (2nded). West Publishing. Co.

Cottle, T.(2009). *perceiving time: a psychological investigation with men and women*. New York: Wiley.

Davids, A.(2003). Time orientation in female juvenile delinquent. *Journal of Abnormal and Social Psychology*. 64(3). 55-71.

Getsinger, S.(2005). Sociopathy, self-Actualization, and time. *Journal of Personality Assessment*. 40(4). 398-402.

Goldrich, J.(2005*).* A Study in time orientation. *Journal of Personality and Social Psychology*. (6). 216-221.

Kairys, A.(2009). The Lithuanian version of the zimbardo time perspective inventory (ZTPI). *Psychological*. (40). 66-87.

Lennings, C., & Alisa M.(2008). Time perspective: Temporal extension, time extension and impulsivity. *Journal of Psychology*. 132(3). 367–380.

Mello, Z. & Worrell, F.(2013). The relationship of time perspective to age, gender, and academic achievement among academically talented adolescents. *Journal for the Education of the Gifted*. 29. 271–289.

Nuttin, J.(2008*). motivation et perspective davenir*. Belgiaque: Press university de Louvain .

Rappaport, H.; Kathy, E. & Wilson, A.(2010). Relation between ego identity and temporal perspective. *Journal of personality and social psychology*. 48. 1609-1620.

Rest, J.(1986). *Moral development: Advances in research and theory*. New York: Prager.

Zimbardo, P.(1999). Putting time in perspective a valid, reliable individual- difference metric, *Journal of Personality and Social Psychology*. (77). 1273- 1291.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بركات، زياد (2019). التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 5(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 12-33.